

الدر المنثور

نعمة ربكم إذا استويتم عليه أن تقولوا : الحمد لله الذي من علينا بمحمد عبده ورسوله ثم تقولوا : سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين .

وأخرج مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والحاكم وابن مردويه عن ابن عمر Bهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا سافر ركب راحلته ثم " كبر ثلاثا ثم قال : سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون .

وأخرج الطيالسي وعبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد وأبو داود والترمذي وصححه وابن جرير والنسائي وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن علي B أنه أتى بدابة فلما وضع رجله في الركاب قال : بسم الله فلما استوى على ظهرها قال : الحمد لله ثلاثا والله أكبر ثلاثا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون سبحانك لا إله إلا أنت قد ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم ضحك فقلت : مم ضحكت يا أمير المؤمنين ؟ قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله فعل كما فعلت ثم ضحك فقلت يا رسول الله : مم ضحكت ؟ فقال : يعجب الرب من عبده إذا قال : رب اغفر لي ويقول : علم عبدي أنه لا يغفر الذنوب غيري .

وأخرج أحمد عن ابن عباس Bهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله أردفه على دابته فلما استوى عليها كبر ثلاثا وهلل الله وحده ثم ضحك إليه كما ضحكت إليك .

وأخرج أحمد والحاكم وصححه عن محمد بن حمزة بن عمر الأسلمي عن أبيه B قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " فوق ظهر كل بعير شيطان فإذا ركبتموه فاذكروا اسم الله ثم لا تقصروا عن حاجاتكم " .

وأخرج الحاكم وصححه عن أبي هريرة B قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " على ذروة كل بعير شيطان فامتهنوهن بالركوب فإنما يحمل الله " .

وأخرج ابن سعد وأحمد والبخاري والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في سننه عن أبي لاس الخزاعي B عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " ما من بعير إلا في